Social-Emotional Learning in Secondary School Students

Researcher: Sara Ibrahim Ahmed
University of Mustansiriyah / College of Education
E-mail: edw.lect.097@avicenna.uobasrah.edu.iq

Supervisor: Prof. Dr. Wahida Hussein Al-Hilu
University of Mustansiriyah / College of Education
E-mail: whydthsyn55@gmail.com

Abstract:

The research aims to determine the level of social-emotional learning among secondary school students. It also aims to investigate the significance of differences in social-emotional learning based on gender (males and females). The current study was conducted on a sample of 400 male and female students in the secondary stage for the year 2021-2022. The researcher used the descriptive analytical approach to match it with the study sample using the Vitor Alexandre Coelho and others' scale (2015), based on Hoffman's theory (2009). The data was statistically processed using SPSS.V20, and the results were as follows: There is a high level of social-emotional learning among secondary school students, and there were no statistically significant differences based on gender between male and female secondary school students.

Key words: Positive emotions, Social-emotional learning, Emotional fitness.

التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية(*)

أ.د. وحيدة حسين الحلو

الباحثة:سارة ابراهيم احمد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

E-mail: whydthsyn55@gmail.com

E-mail: edw.lect.097@avicenna.uobasrah.edu.iq

المخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على درجة التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية، وكذلك يهدف الى التعرف على دلالة الفروق في التعلم الاجتماعي العاطفي وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) ، وطبقت الدراسة الحالية على عينة تكونت من(٤٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الاعدادية لسنة (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه مع عينة الدراسة باستخدام مقياس ل فيتور الكسندر كولهو وآخرون (Vitor Alexandre Coelho، et، ٢٠١٥)، المبني على وفق نظرية هوفمان(٢٠٠٩)، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (SPSS.V، ٢٠)، وكانت النتائج كآآتي: وجود مستوى عال من التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية ، وتوصلت كذلك إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس بين الذكور والإناث لدى طلبة الاعدادية.

الكلمات المفتاحية: المشاعر الايجابية ، التعلم الاجتماعي العاطفي ، اللياقة الانفعالية.

* بحث مستل من أطروحة الدكتوراه الموسومة : المشاعر الايجابية وعلاقتها بالتعلم الاجتماعي العاطفي واللياقة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الفصل الأول

مشكلة البحث:

إن طلبة الاعدادية يعانون من انخفاض مستوى الدافعية، وضعف امتلاكهم الرغبة للمشاركة بالنشاطات الدراسية ، والشعور بالسلبية في مواجهه المشاكل الدراسية ، وهذا نتيجة غياب دور التعلم الاجتماعي العاطفي في الدراسة الاكاديمية، الذي من شأنه تشجيع الطلاب على تفعيل المواقف الإيجابية نحو أنفسهم ونحو المؤسسة التعليمية ، والحد من السلوكيات الصعبة والخطرة ، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى نتائج أكاديمية وسلوكية أفضل (Denham and Brown ، ٢٠١٠ ، ٦٢٦)، حيث يعاني نظام التعليم في العراق من حلقة مفقودة رغم التطورات الكبيرة في مجال التعليم ، وتعمل هذه الحلقة على نجاح الطالب الاكاديمي (النملة ، ٢٠٢٠)، واننا نفتقد في نظامنا التعليمي الاهتمام والعمل بهذا النوع من التعليم ، ويكون هدف المدرس الاول هو إكمال المادة الدراسية للطلاب بغض النظر عن المهارات والمعلومات والكفاءات المراد إكسابها للطلاب، مما يؤدي الى تراجع الجانب الإنساني للمتعلم، وافتقاره الى القدرة على التحكم بمشاعره وانفعالاته في المواقف المختلفة ، مما يؤدي الى عدم قدرة الطالب على ادارة مهام الحياة ومسؤولياتها المتزايدة بنجاح وكفاءة ، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما هو مستوى الدلالة الإحصائية للتعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟ وهل هناك فروق وفق متغير الجنس(ذكور - إناث) ؟

أهمية البحث

إن للتعلم الاجتماعي العاطفي أهمية كبيرة لأنه يهدف الى توفير السعادة النفسية والوظائف الاجتماعية للفرد (جولمان، ١٩٩٥) و تبرز أهمية التعلم الاجتماعي العاطفي كونه هدف أساسي للتعلم ويعمل على إمداد الطالب بالكفاءات المفيدة التي يمكنه من خلالها التواصل مع بيئته، وتسعى هذه العملية الى التطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي، حيث تعرف الكفاءات الاجتماعية والعاطفية بأنها تطوير للعلاقات الايجابية والعمل على تجنب العلاقات السلبية، كما توصف بأنها معرفة الذات، وتنمية التعاطف، والسيطرة على العواطف والقدرة على اتخاذ قرارات اخلاقية ومعنوية (Jin&shi ، 2017) حيث تعمل الكفاءات

اجتماعية وعاطفية وان يتمتع الناس بنوعية حياة أعلى، وبالتالي يتمتعون بصحة افضل، والتعلم الاجتماعي العاطفي يعتبر العملية التي يكتسب من خلالها الاطفال والشباب والبالغون الكفاءة والسلوك والقيم ويطورونها، حيث يعزز التعلم الاجتماعي العاطفي الكفاءات الوقائية بينما يقلل من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر، ويزيد في دافع التعلم والتفوق الأكاديمي ، ويخفض من معدلات الرسوب في المدرسة،

التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية

ويعمل على زيادة الحرص والالتزام في المدرسة ، وكذلك يعمل على تعزيز التعاون الاجتماعي مع الأفراد الآخرين وتطوير كفاءة حل المشكلات والكفاءات الاجتماعية الاخرى، وتحسين الحياة الصحية والالتزام بقيم المجتمع وتقليل الميول للسلوكيات العنيفة وتحسين العلاقات الاسرية.

(kabakci&korkut,2008).

ويتمتع الافراد ذوو الكفاءات التعليمية والاجتماعية والعاطفية القوية بالقدرة على تهدئة أنفسهم عندما يكونوا غاضبين، والقدرة على انشاء صداقات والحفاظ عليها، وحل النزاعات بطريقة محترمة وبناءة ، ويمكنهم من اتخاذ خيارات آمنة وأخلاقية، ويؤدي التعلم الاجتماعي العاطفي الى زيادة قدرة الطلاب على دمج التفكير والشعور والسلوك لتحقيق النجاح الاكاديمي والنجاح في مهام الحياة (نورمان واخرون ، ٢٠١٥)

وتبرز اهمية التعلم الاجتماعي العاطفي كونه يعمل على تقليل الفجوة بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي ومنخفضي التحصيل الدراسي، من خلال إكساب الطلاب بالكفاءات اللازمة للنجاح الدراسي وان التعلم الاجتماعي العاطفي مفهوم قابل للتنمية والتطوير والتحسين ، ويرتبط عادة بارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي، ويرتبط كذلك بزيادة قدرة الطلاب على مواجهة الضغوط والتحديات الدراسية اليومية (النهوض الأكاديمي) ويرتبط التعلم الاجتماعي العاطفي إيجابياً بالسلوكيات الإيجابية التكيفية وسلبا بالسلوكيات اللا تكيفية

(Zins and Elias ، 2006,p3)

كما بحثت دراسة (٢٠١٢ ، M، D and Bernard ،Ashdown) ، تأثير المنهج الاجتماعي العاطفي في التحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية وتم اختيار ٩٩ طالبا في الصف الرابع الاعدادي بطريقة عشوائية لتتلقى دروساً منظمة في التعلم الاجتماعي العاطفي ، لفترة (١٠) أسابيع ومجموعة اخرى من الطلاب كمجموعة ضابطة وأشارت النتائج إلى أن التعلم الاجتماعي العاطفي له تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على مستويات الكفاءة والرفاهية العاطفية لدى طلاب المجموعة التجريبية ، وأن التعلم الاجتماعي العاطفي ساهم في مواجهة المشكلات السلوكية وفرط النشاط لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي ، وزيادة في معدل القراءة.

وللتعلم الاجتماعي العاطفي اهمية كبيرة كونه يتيح للطلاب معرفة شعورهم ويمكنهم من استخدام ذلك الشعور لتبسيط التعلم والنجاح في اخر المطاف حيث يعمل التعلم الاجتماعي العاطفي الطلاب على تطوير الكفاءات الازمة للنجاح في المدارس التي تساعدهم ليكونوا أكثر شعوراً بالمسؤولية واقل قلقاً ، ويعمل على تعزيز فهم الطلاب لذواتهم ويشجع الراحة في البيئة الصفية ، والتي تساهم في تنمية المعارف والمهارات الشخصية وتحقيق رفاهية الطلاب (pellegrino&Hilton،2012،٤٥٢p).

التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية

ويشير كل من (دارلك واخرون et al.zins ٢٠١١،٤٠٦)) الى أن أهمية التعلم الاجتماعي العاطفي تبرز كونها تساعد على تفعيل الفجوة بين المتعلمين مرتقي ومنخفضي الانجاز وذلك من خلال تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في المدرسة والحياة مما ينعكس ايجابيا على تحصيلهم الاكاديمي، ولقد وجد مجموعة من الباحثين امثال (Kautztry ، Heckman ،Diris ،Bas) ، Weel&Borghans،٢٠١٤) أن التعلم الاجتماعي العاطفي يزيد من معدلات التخرج من المدرسة الاعدادية ومعدلات التوظيف.

وفي ضوء ما تقدم يمكن اجمال أهمية البحث الحالي بجانبين النظري والتطبيقي وكالاتي:

الاهمية النظرية :

- ١- يعد متغير البحث مفهوم حديث في ميدان العلوم التربوية والنفسية وله تأثير واضح في حياة الافراد والطلاب
- ٢- أهمية الفئة التي يستهدفها البحث الحالي وهم طلبة المرحلة الاعدادية والذين يمثلون شريحة مهمة في المجتمع
- ٣- يعد هذا البحث الاول محليا حسب علم الباحثة

الاهمية التطبيقية:

- ١- يوفر البحث الحالي مقياس اجنبي تمت ترجمته وتكييفه حسب البيئة العراقية
- ٢- يمكن ان يكون البحث نواة فاتحة لإعداد برامج مثمرة تطبق بالمدارس وليس على الصعيد النظري فقط.
- ٣- تتضح أهمية البحث في ضوء ما توصل اليه من توصيات ومقترحات حول استخدام كفاءات التعلم الاجتماعي العاطفي في المدارس الاعدادية .

اهداف البحث:

يستهدف البحث إلى التعرف على :

- ١- التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٢- دلالة الفروق في التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الاعدادية في محافظة البصرة ومن كلا الجنسين (الذكور - الاناث) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

مصطلحات البحث:

التعلم الاجتماعي العاطفي (**Social emotional learning**، أو **SEL**) عرفه كلاً من :

١- زين واخرون (٢٠٠٤): هو عبارة عن مجموعة من الكفاءات والاهداف والمهارات التي تمثل عملية يتعلم من خلالها المراهقون القدرة على ادارة انفعالاتهم والاهتمام بالآخرين ، واتخاذ القرارات الجيدة والتصرف بمسؤولية واخلاقية، وتطوير علاقات ايجابية ، وتجنب السلوكيات السلبية (zins j . etal ، 2004 p٣)

٢- هوفمان (٢٠٠٩): هو عملية اكتساب الكفاءات الاساسية للتعرف على العواطف والتحكم فيها وتحديد الاهداف وتحقيقها وتقدير وجهات نظر الاخرين وتكوين علاقات ايجابية والحفاظ عليها وتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات والتعامل مع المواقف الشخصية بشكل بناء. (هوفمان ، ٢٠٠٩)

٣- جوزيف واخرون (٢٠١١): هو العملية التي من خلالها يكتسب الاطفال والمراهقون والراشدون المعرفة والاتجاهات والمهارات والكفاءات التي يحتاجونها لإدراك وإدارة عواطفهم، ويظهرون الاهتمام والعناية بالآخرين، ويقومون بعلاقات ايجابية ويتخذون قرارات مسؤولة ويتعلمون مع المواقف الصعبة بصورة بناءة (Joseph A. elat. ٢٠١١)

وقد تبنت الباحثة تعريف هوفمان تعريفا نظريا لبحثها كونه يستند على النظرية التي تبنتها الباحثة وكونه تعريفا شاملا وكافياً من وجهة نظر الباحثة.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي .

الفصل الثاني:

مفهوم التعلم الاجتماعي العاطفي

يعد تحديد مفهوم التعلم الاجتماعي الوجداني مهما لتحديد المبادئ التي يجب تضمينها عند ممارسة ذلك التعلم سواء من حيث الانشطة او المهارات او الافتراضات حيث يشير التعلم الاجتماعي الوجداني الى عملية دمج التفكير والشعور والسلوكيات من اجل ان يصبح الفرد واعيا بذاته وبالآخرين، ويدير اموره الخاصة، ويتخذ قرارات مسؤولة بشأن نفسه والآخرين، بما يؤثر على كفاءاته الاجتماعية والاكاديمية (Elias and Zins، 2002.p٤٠٦)

التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية

ان مفهوم التعلم الاجتماعي العاطفي هو عبارة عن تلك العملية التي من خلالها يكتسب الفرد الكفاءات والمهارات اللازمة للتعرف على الانفعالات وادارتها وتطوير الرعاية والاهتمام بالآخرين واتخاذ قرارات مسؤولة ، واقامة علاقات ايجابية مع الاخرين والتعامل مع المواقف الصعبة بشكل فعال (CASEL، ٢٠١٢) ، بينما يرى روبرت واخرون ان مفهوم التعلم الاجتماعي العاطفي هو عملية تنمية وتدعيم الكفاءات الاجتماعية والانفعالية للأفراد في المواقف المختلفة (Robert Stodden et al ٢٠١٣) اما ستريم (٢٠٠١) فيرى انه عملية يقوم فيها الاطفال والمراهقون والبالغون بتحسين المهارات والقيم اللازمة لاكتساب الكفاءات الاجتماعية والعاطفية (Strum، ٢٠٠١) ويرى وينلس ودومتروفج (٢٠١٥) انه تنمية القدرات الاجتماعية والعاطفية لدى الاطفال والمراهقين من خلال عدة استراتيجيات مثل التدريس المباشر والتطبيقات التي تركز على الطالب والتي تعمل على تحسين الكفاءات التحليلية والتواصلية والتعاونية للطلاب وخلق تعلم مثير للاهتمام للبيئات المختلفة (Wanless and Dmitrovich، ٢٠١٥) ويعد التعلم الاجتماعي العاطفي هو شكل من اشكال التعلم الذاتي يهدف الى تعزيز المساواة والتميز بين الاطفال والمراهقين والبالغين (روبرت وارون ، ٢٠١٩).

كفاءات التعلم الاجتماعي العاطفي:

تعد كفاءات التعلم الاجتماعي العاطفي للفرد مهمة جدا لأنه يمكنها أن تساهم في تنمية وعي الفرد بنفسه وكذلك وعي الآخرين وتنمية قدرة الفرد في التحكم في نفسه والتقدم بطريقة مخططة عند تطوير العلاقات الشخصية وحل المشكلات، (Elcik&Bayindir، ٢٠١٥) ويحتاج الطلبة في المدارس للكفايات الاكاديمية والتعليمية لتحقيق أهدافهم التعليمية ، حيث ذكر مجموعة من العلماء ان عملية التعلم الاجتماعي العاطفي تقوم ببناء خمس كفايات مركزية عند كل الطلاب وهي :

اولا - الوعي الذاتي (Self- Awareness):

وهو معرفة ما نشعر به في الوقت الحالي، وان يكون لدينا تقييم لقدراتنا بالإضافة لإحساسنا بالثقة بشكل جيد ((Gramar Kristine،Merrel k.w.(2010) ، وعرف (أوليري، ٢٠٢١) الوعي الذاتي على انه القدرة على التفكير والنمو في معرفة الذات واستخدام تلك المعرفة لتحسين الذات ، ويعد الحفاظ على مستوى الوعي الذاتي حجر الزاوية في التعلم الاجتماعي العاطفي ، مما يسمح للمتعلمين بفهم اكبر لكيفية التوصل الى الاجراءات الايجابية لتحسين الصورة الذاتية ، مثل تحديد المشاعر الايجابية ، والتعرف على نقاط القوة والضعف ، وتطوير عقلية النمو .

ويرى او لاري (٢٠٢١) ان كفاءة المتعلم في الوعي الذاتي تتمثل بـ :

التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية

- ١- التعبير عن احتياجاته / مشاعره بشكل مناسب مع الاصدقاء والمعلمين
- ٢- إظهار استعداده لإجراء المهام بشكل مستقل او بدعم من عروض المتعلمين
- ٣- استعداده لتولي دور او مهام قيادية
- ٤- معرفة قدرات اقرانه من المتعلمين
- ٥- شعوره بالرضا عن نفسه عندما يقوم بأفعال ايجابية (Leary, 2021, p150 O)

ثانيا - الوعي الاجتماعي (Social-Awareness)

عرف نيورث (٢٠٠٩) الوعي الاجتماعي على انه القدرة على فهم الاخرين والتعاطف معهم ، ويركز على التمرکز حول القاعدة الذهبية لمعاملة الاخرين كما تحب ان تعامل عامل الاخرين ، ويشجع الوعي الاجتماعي المستوى الفردي للعلاقات الشخصية ، ويشجع على النطاق الاوسع فيما يتعلق بوجهات النظر المتنوعة مثل رؤية الاشياء من منظور الاخرين واطهار التعاطف وتقدير التنوع (Neiworth, 2009, 114) ، وهو يشمل القدرة على اظهار التعاطف مع الاخرين ، وتفهم وجهات نظرهم حتى لو كان الافراد من ثقافات او لفيات مختلفة عندما يكون الطلبة مدركين اجتماعيا، يكون لديهم فهم للمعايير الاجتماعية والاخلاقية ويمكن ان يتصرفوا وفقا لذلك ، او هو القدرة على اتخاذ وجهة نظر الاخرين والتعاطف معهم حتى يفهم الاعراف الاجتماعية للسلوك وتحديد الاسرة والمدرسة والمجتمع (ارجيك ٢٠١٧) .

وبرى او لاري (٢٠٢١) كفاءة المتعلم في الوعي الاجتماعي

- ١- ان يكون على استعداد لقبول عروض المساعدة والعون عندما يكون تحت الضغط
- ٢- يقر باحتياجات الاخرين ويلببها
- ٣- يحترم اراء الاخرين واختلافهم وحدودهم
- ٤- يمتلك صفات مثل التعاطف والاحترام واللفظ والاستماع بنشاط والتعاون والإنصاف
- ٥- يعامل الاخرين بالطريقة التي يحب ان يعاملوه بها
- ٦- يطور شبكة من الروابط الاجتماعية بين الاصدقاء والعائلة والمجتمع (Leary, 2021, p151)

ثالثا - الادارة الذاتية (Self-Management)

عرف كليري وزيمرمان (٢٠٠٤) الادارة الذاتية على انها قدرة المتعلم على البقاء مسيطرا والتحكم في مشاعره وعواطفه والمثابرة من خلال التحديات ، ومع نمو المهارات الاجتماعية والعاطفية حيث يبدأ المتعلم في فهم اهمية ادارة الذات وخاصة فيما يتعلق بالدوافع الجوهرية ، والادارة العاطفية ، وتحديد الاهداف الشخصية ، والتحكم في الدوافع (Cleary & Zimmerman, 2004, p538)

وهي معالجة مشاعرنا حتى تسهل مهامنا بدلا من ان تتداخل او تتعارض معها وذلك من اجل مواجهة الاحباطات والاختافات ((Gramar Kristine،Merrel k.w.(2010)) والادارة الذاتية كذلك هي قدرة الطلبة على تنظيم عواطفهم وأفكارهم وسلوكياتهم في المواقف المختلفة بنجاح، وهي تساعد الطلبة على تحديد أهدافهم والعمل من اجل تحقيقها، والتحكم في مشاعرهم، وادارة الاجهاد بفعالية، وتحفيز أنفسهم تحت الضغط لتحقيق اهدافهم الشخصية والاكاديمية، اي هو القدرة على تنظيم مشاعر المرء وافكاره وسلوكياته بشكل فعال (اراجيك ٢٠١٧) .

ويرى او لاري (٢٠٢١) ان كفاءة المتعلم في الادارة الذاتية تتمثل بما يأتي :

- ١- يعتني باحتياجاته الخاصة بشكل مستقل
- ٢- يقوم بتعديل سلوكياته بشكل مناسب اثناء الانتقالات على سبيل المثال (دخول الصف-تبديل النشاط)
- ٣- يبقى مركزا على الانشطة (المهام المخططة) لمدة ١٠ دقائق على الاقل دون تشتت الانتباه
- ٤- يتبع التعليمات واكمال المهام المعطاة
- ٥- يشعر بالرضا عن نفسه عندما يقوم بأفعال ايجابية
- ٦- يبتعد عن الغضب والخوف والغيرة والوحدة والقلق وغيرها
- ٧- يتحكم في انفعالاته والتحلي بالشجاعة ، ويحول المشكلات الى فرص والاصرار والعزيمة على حلها.
- ٨- يصل الى اهدافه من خلال الايمان بإمكانياته، وتساعد العزيمة والاهداف والمثابرة وعقلية النمو على تحويل احلامه ورغباته الى حقيقة (O Leary،2021،p١٥٠)

رابعا- صنع القرار المسؤول (Decision- Making)

عرف تران (٢٠٢١) صنع القرار المسؤول على انه كيفية اتخاذ المتعلم لخيارات اخلاقية وآمنة ، فتعليم المتعلمين اتخاذ قرارات معينة يمكن أن يؤثر عليهم في كل جانب من جوانب حياتهم وتعليمهم كيفية اتخاذ قرارات ايجابية للنمو الايجابي والتغيير بما في ذلك التفكير في عواقب السلوك الشخصي (Tran،2021،p٢)

وان عملية صنع القرار بناء على اعتبارات دقيقة لكل العوامل ذات العلاقة والاثار المحتملة للبدائل ، واحترام الاخرين وتحمل المسؤولية في القرارات الشخصية ((Gramar Kristine،Merrel k.w.(2010)) ويرى او لاري (٢٠٢١) ان كفاءة المتعلم في صنع القرار المسؤول تتمثل بما يأتي :

- ١- القدرة على فهم نقاط القوة والضعف
- ٢- لديه مهارات حل المشكلات لاتخاذ القرارات السليمة
- ٣- لديه القدرة على تحدد أهدافه (الاجتماعية ، والعاطفية، والعقلية، والمهارية)

- ٤- يصف اهدافه الذاتية على المدى القصير والمتوسط الطويل
٥- اختيار من يتعامل معهم من الاصدقاء بموضوعية (O Leary, 2021, p ١٥١)

خامسا- كفاءة العلاقة الصحية (Relationship)

عرف كاسباري(٢٠٢١) كفاءة العلاقات الصحية بأنها القدرة على العمل في فريق وحل النزاعات، يستطيع المتعلمون من خلالها تطوير العلاقات وتوفير استراتيجيات لحل المشكلات وتؤكد على ان الوعي باحتياجات شخص يعد جزءاً من بناء علاقات ايجابية، مثل التواصل والتعاون وحل المشكلات (Caspary, 2021, p١٥)، وكذلك تعد كفاءة العلاقة الصحية هي قدرة الطلبة على بناء علاقات صحية مع الاشخاص الاخرين والحفاظ عليها، وأن امتلاك الطلبة هذه الكفاءات يعني انهم سيكونون أكثر قدرة على التعبير عن أنفسهم، والتواصل مع الاخرين والاستماع اليهم والتعاون معهم ، وحل المشكلات بطريقة بناءة والقدرة على اقامة علاقات صحية وقيمة والحفاظ عليها(اراجيك ، ٢٠١٧).

ويرى (Bond, ٢٠١٩) ان كفاءة المتعلم في العلاقات الصحية تتمثل فيما يأتي :

- ١- يستطيع التواصل بكل فعالية مع الكبار والأصدقاء
- ٢- لديه استعداد لطلب المساعدة عن طريق الاتصال بالأصدقاء
- ٣- يشارك الآخرين بشكل مستقل
- ٤- يستخدم الكفاءة الاجتماعية لبناء علاقات مع الآخرين
- ٥- يحترم الآخرين كونه متعاطف ولطيف ومتعاون، ومنصف
- ٦- يحل المشكلات بطريقة ايجابية (Bond, 2019, p١٣٧)

النظريات المفسرة للتعلم الاجتماعي العاطفي

١- نظرية (هوفمان ، ٢٠٠٩)

ظهر مصطلح التعلم الاجتماعي العاطفي " نتيجة رحلة طويلة تضمنت مفاهيم وأبحاثا وممارسات متعددة تضمنت تقديم التعلم الاجتماعي العاطفي لأول مرة كاتار مفاهيمي لمعالجة الاحتياجات الاجتماعية ، اليومية للشباب، وتقسيم استجابة المدارس لتلك الاحتياجات (Eliias, ١٩٩٧) ، و يستخدم التعلم الاجتماعي والعاطفي كمصطلح شامل لأنواع كثيرة من البرامج، مثل تعليم الشخصيات (كوهين ، ٢٠٠٦) (هوفمان ، ٢٠٠٩) (أوتين ، ٢٠٠٠) (Zins & ٢٠٠٦) ويعد القدرة على التعرف على العواطف وادارتها، و حل المشكلات بشكل فعال وتكوين العلاقات مع الاخرين ، ودعم الطلاب ليكونوا اكثر كفاءة .

التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية

التعلم الاجتماعي والعاطفي هو عملية اكتساب الكفاءات الاساسية للتعرف على العواطف والتحكم فيها وتحديد الأهداف وتحقيقها وتقدير وجهات نظر الآخرين وتكوين علاقات إيجابية والحفاظ عليها وتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات والتعامل مع المواقف الشخصية بشكل بناء .

ويهدف التعلم الاجتماعي والعاطفي الى تعزيز مهارات الوعي الذاتي ومحو الامية العاطفية والمرونة المعرفية وتحسين الذاكرة والمثابرة والتحفيز والقدرة على التكيف وتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية فضلا عن التواصل الفعال، ومهارات الاستماع واحترام الذات وتحقيق الثقة بالنفس واحترام الآخرين وبلورة مهارة التنظيم الذاتي، و من الجدير بالإشارة ان التعلم الاجتماعي والعاطفي هو عنصر مهم في مظلة الدعم النفسي و الاجتماعي ويعد كذلك مكونا مهما للدعم النفسي الذي يمكن للمعلمين معالجته حيث يساهمون في تحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية للأطفال والشباب وهي عملية تعليمية مناسبة في البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية لأنها تعزز المهارات والقدرات التي تساعد الأطفال والشباب والكبار على التعلم ، ولا يمكن اعتبار التعلم الاجتماعي والعاطفي جزءا منفصلا عن التعليم والتنمية البشرية وهو العملية التي يكسب من خلالها جميع الشباب والكبار المعرفة والمهارات والمواقف ويتم تطبيقها لتطوير الهوية الذاتية وإدارة العواطف وتحقيق الأهداف الشخصية والجماعية وتقديم الدعم العاطفي للآخرين وتأسيس علاقة متماسكة والحفاظ عليها وتعزيز العدالة التعليمية والتميز من خلال مشاركة حقيقية بين المدرسة والاسرة والمجتمع لتكوين بيئات تعليمية وخبرات تتميز بالثقة المتبادلة بين أعضاء المجموعة والمناهج التعليمية الصارمة والهادفة والتقييم المستمر وتساعد في معالجة اشكال مختلفة من المساواة وتمكين الشباب والكبار للمشاركة في تأسيس مدارس مزدهرة وتحقيق الأمان والصحة والعدالة في المجتمع، يعين التعلم الاجتماعي والعاطفي الفرد على تحقيق الواجبات الحياتية المهمة وتطوير قدرات الأطفال عن طريق دمج التفكير والتصرف والشعور (الياس، ٢٠٠٤) ويركز التعلم الاجتماعي العاطفي على الخصائص الضرورية للنجاح ليس فقط في المدرسة وانما في الحياة بشكل عام ويظهر الأطفال الكفاءة بعدة طرق كادارة العواطف في الاوقات الحرجة وطريقة الوعي الاجتماعي (Schellinger&Pachan،Taylor،Dymmicki،Durlak،Weissberg،1997:Payton،Elias)

(٢٠٠٨) ، ويجب مراعاة الفئات العمرية للمهام التنموية المتوقعة في المكونات الرئيسية للتعلم الاجتماعي والعاطفي اذ تعمل هذه المهام كمعايير مهمة لتقييم نمو التعلم الاجتماعي والعاطفي للطفل، ويشير منهج التعلم الاجتماعي والعاطفي الى العملية التي من خلالها تتطور الكفاءات للأطفال والشباب والبالغون ويكسبون السلوكيات والقيم الجيدة، ويعمل التعلم الاجتماعي والعاطفي على تحسين الكفاءات الوقائية ويقلل السلوكيات المرتبطة بالمخاطر، وان بلورة دافع التعلم يؤدي الى النجاح الاكاديمي وانخفاض معدلات غياب وترك الطالب للدراسة وزيادة الاهتمام والالتزام في المدرسة وتعد من الاثار الأساسية التي وجب ذكرها ،

بينما تشمل الاثار الثانوية زيادة التعاون بين الفرد والمجموعة التي ينتمي اليها وتطوير مهارات الكفاءات الاجتماعية وحل المشكلات والالتزام بالمجتمع وتحسين الحياة الصحية للأفراد وتقليل تعاطي المخدرات والعنف وتحسين العلاقات الاسرية (Dagli&Gokel، ٢٠١٧) ، ويظهر من خلال التعلم العاطفي الأطفال والشباب كمتعلمين أكثر فاعليه في تطوير المشاعر الإيجابية تجاه الافراد الاخرين ليصبحوا مسؤولين في الاسرة ومواطنين أكثر توافقا في المجتمع مما يسير بالفرد الى تحسين الأداء الاكاديمي والاجتماعي ولهذا يجب دمج هذا المنهج في برامج التعلم والتعليم ، ويكمل التعلم الاجتماعي والعاطفي المشاعر والآراء والسلوكيات الشخصية بهدف ان يصبح الافراد أعضاء منتجين في المجتمع ويعطيهم القدرة لأداء مهام الحياة الأساسية بنجاح وتلبية احتياجاتهم الفردية والجماعية (Kabakci&Korkut، ٢٠٠٨) وعرف (Wanless&Domitrovich، ٢٠١٥) عملية التعلم الاجتماعي والعاطفي بأنها عملية تنمية القدرات الاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال من خلال عدة استراتيجيات مثل التدريس المباشر والتطبيقات التي تركز على الطالب والتي تعمل على تحسين الكفاءات التحليلية والتواصلية والتعاونية للطلاب وخلق تعلم مثير للاهتمام، ويتكون التعلم الاجتماعي والعاطفي من تعرف الافراد الذين يصبحون على دراية بالذكاء على الاخرين وإدارة عواطفهم وتكوين علاقات إيجابية مع الاخرين واتخاذ القرارات المصيرية في المواقف الصعبة والتصرف بشكل أخلاقي، ويهتم التعلم الاجتماعي والعاطفي بتعليم الأطفال إدارة الذات والعلاقات الاجتماعية والاهتمام بدراساتهم وتعديل سلوكياتهم ، ويركز على تطوير وتطبيق الكفاءة الحياتية احتضان آراء الاخرين العاطفية وتقبل التطورات الجسدية والاخلاقية في الطلاب بطريقة متكاملة دون تمييز النجاح الاكاديمي وهو من الأمور البالغة الأهمية لضمان سعادتهم وتوليد التعلم الفعال ، ومن الاعتقادات انه من الممكن ضمان النجاح الاكاديمي في المدارس ومفهوم التعلم كعملية اجتماعية من خلال تلبية الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية والجسدية للطلاب، وينهج التعلم الاجتماعي والعاطفي الى محاولة إنشاء علاقه بين التكيف مع المدرسة والنجاح الاكاديمي والتعلم الاجتماعي للطلاب وبعبارة أخرى يتم شرح التعلم الاجتماعي والعاطفي على انه مرحلة تطوير الكفاءات اللازمة لمثل هذه المهام الحيوية مثل تحديد مشاعر الفرد مع الاخرين والحساسية تجاه طلباتهم وشرح وإدارة مشاعرهم ومعرفة جوانبها الإيجابية والسلبية وتكوين واستمرار التواصل الفعال، في المقابل فأن احد الأهداف الأساسية للتعليم هو تزويد الطالب بالكفاءات التي يمكنه من خلالها التواصل مع بيئته واكتساب الكفاءات التي يمكن ان تكون مفيدة ، وتتكون هذه الأهداف عن طريق التطور المعرفي والجسدي والاجتماعي والعاطفي ، وتعرف الكفاءات الاجتماعية والعاطفية بأنها تطور العلاقات الايجابية وتجنب العلاقات السلبية وتتصف بأنها معرفة الذات وتطوير التعاطف والتحكم في العواطف، وتضمن الكفاءات الاجتماعية والعاطفية تمتع الافراد بنوعية حياة اعلى وبالتالي يتمتعون بصحة افضل واهتمامات اكثر (Jin&Shi: ٢٠١٧) وتساهم في تنمية وعي الفرد بنفسه

وبالآخرين وبالإضافة الى ذلك تعد كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي ضرورية لأنها تمكنه في التحكم في الذات والتخطيط لتطوير العلاقات الشخصية وحل المشكلات اذ يتمتع الأطفال الذين يتمتعون بكفاءات تعلم اجتماعي وعاطفي قوية بالقدرة على تهدئة الذات عند الغضب وإقامة الصداقات والحفاظ عليها وحل النزاعات بطريقة محترمه واتخاذ الخيارات الامنة والاخلاقية، ويعد بناء الكفاءات احد الأهداف الأساسية للتعلم الاجتماعي و العاطفي في المدارس من اجل زيادة النجاح الاكاديمي وتزويد الطلاب منهج التدريس من خلال توجيه البرامج الشاملة (Totan, McCormick, 2014, 2015) جرت في السنوات الأخيرة مجموعة من الدراسات التي تناولت التعلم الاجتماعي والعاطفي وتوصلت الدراسات الى ارتفاع مستوى النجاح لدى الطلاب وملاحظة التطورات الإيجابية من ناحية العاطفة والآراء والسلوكيات، وانخفاض مستوى السلوك غير المرغوب به، و تقديم الدعم للطلبة ليتمتعوا بالشخصية القوية و ينمو و يطوروا قدراتهم و يحافظوا عليها، و اجرت الدراسات الأولى حول التعلم الاجتماعي والعاطفي من اجل دراسة البرامج المنفذة في مجال التعلم الاكاديمي والاجتماعي والعاطفي في الولايات المتحدة بطريقه قائمة على الأدلة وانشاء نهج جديد (Totan, 2014) والهدف الأساسي لهذه الدراسات هو اعداد مقاييس و اختبارات ونشر الأسس و الممارسات النظرية للتعلم الاجتماعي و العاطفي و اتاحتها لأصحاب المصلحة في النظام التعليمي كالتربويين و الطلاب و الباحثين خارج المدارس،و يتم شرح هذا المفهوم كعملية تدرس التعلم الاجتماعي تحت خمسة ابعاد فرعية وهي (الوعي الذاتي، والإدارة الذاتية، والوعي الاجتماعي ، وكفاءات العلاقات، واتخاذ القرارات الفعالة) وتشمل تنمية القدرات الاجتماعية والعاطفية للأطفال اذ تم اجراؤها على كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في السنوات الأخيرة.

الدراسات السابقة للتعلم الاجتماعي العاطفي:

١- دراسة التميمي (٢٠١٩): تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لتنمية مهارات تهيئة بيئات التعلم الآمنة لدى معلمات المرحلة الثانوية

هدف البحث الى تحديد المهارات الازمة لتهيئة بيئات التعلم الامنة وفق متطلبات التعلم الاجتماعي العاطفي ، ورصد الحاجات التدريبية لدى معلمات المرحلة الثانوية في ضوء هذه المهارات، ومن ثم بناء برنامج تدريبي يفي بحاجاتهم المهنية لتهيئة بيئات التعلم الامنة وفق متطلبات التعلم الاجتماعي العاطفي ، وقد استخدم في البحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدواته في استبانة لتحديد الحاجات التدريبية، ثم التأكد من صدقها وثباتها ، ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة، المختارة بالطريقة العشوائية البسيطة والمتمثلة في (٤٦٠) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) وقد تكونت اداة البحث بصورتها النهائية من خمسة مجالات رئيسية يندرج تحتها ٢٢

مهارة فرعية تعكس المهارة اللازمة لتهيئة بيئات التعلم الامنة ثم استخلاصها من تتبع واستقراء وتحليل لأدبيات المجال وتمثل ادبيات المجال في : مجال تحفيز التطور العاطفي الاجتماعي ، ومجال تعزيز الادارة الذاتية والتنظيم المعرفي، ومجال بناء المناخ الاجتماعي الايجابي وتعزيز العلاقات الانسانية الداعمة ، ومجال توفير التقييم والتغذية الراجعة ، ومجال تنظيم الحجرة الصفية وتوجيه السلوك والتعامل مع الاخطاء ، وتوصلت الباحثة الى ان الحاجات التدريبية لدى معلمات المرحلة الثانوية في مجال تهيئة بيئات التعلم الامنة جاءت مرتفعة في كل المجالات وفي كل مجال على حدة ، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة تصورا مقترحا لبناء برنامج تدريبي يفي باحتياجات المعلمات لتهيئة بيئات التعلم الامنة وفق متطلبات التعلم الاجتماعي العاطفي.

٢- دراسة سلامة (٢٠٢٢) : فاعلية وحدة مقترحة في تدريس العلوم قائمة على التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) في تنمية الوعي بالمناعة والتفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية وحدة مقترحة في تدريس العلوم قائمة على التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) في تنمية الوعي بالمناعة والتفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وفي ضوء ذلك تم اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الثاني الاعدادي وتكونت من (٣٠) تلميذة من تلميذات مدرسة كفر صقر الاعدادية للبنات، وتم اعداد ادوات البحث وطبقت على مجموعة البحث وتمثلت في (الاختبار المعرفي للوعي، والاختبار السلوكي للوعي، ومقياس الاتجاه نحو الوعي، ومقياس التفكير الايجابي) قبلها ، وتم تدريس الوحدة المقترحة في المناعة لعينة البحث وبعد الانتهاء منها تم تطبيق ادوات البحث بعديا ومعالجة البيانات باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة ، واسفرت النتائج عن وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (01،0) بين متوسط درجات افراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للوعي ككل وفي ابعاده الفرعية كلا على حدة لصالح التطبيق البعدي ، ووجود فرق دال احصائيا عند مستوى (01،0) بين متوسطي درجات افراد مجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار السلوكي للوعي ككل لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال احصائيا عند مستوى (01،0) بين متوسطي درجات افراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الوعي ككل لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال احصائيا عند مستوى (01،0) بين متوسطي درجات افراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الايجابي ككل وفي مهاراته الفرعية كلا على حدة لصالح التطبيق البعدي .

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث ، وعينته ، وطريقة اختيارها ، والأدوات المستخدمة في البحث ، والإجراءات التي أجريت لتحقيق أهداف البحث وهي : -

منهج البحث :-

إن المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة وأهداف البحث الحالي هو المنهج الوصفي، لأنه يرمي إلى وصف وتحليل الصفة المراد دراستها (الآغا ، ١٩٩٧ : ٣٧)

أولا :- مجتمع البحث :-

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية في محافظة البصرة والبالغ عددهم (٧٣٠٠١) طالبا وطالبة ضمن الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢) موزعين على سبع مديريات عامة للتربية ، مديرية تربية البصرة، ومديرية تربية ابي الخصيب، ومديرية تربية القرنة ، ومديرية تربية الزبير، ومديرية شط العرب ، ومديرية تربية الفاو ، ومديرية تربية المدينة، الجدول (١) .

الجدول (١)

مجتمع البحث حسب الموقع الجغرافي والجنس

مديريات التربية	بنين	بنات	المجموع
تربية البصرة المركز	22776	18251	41027
تربية قضاء أبي الخصيب	4244	3779	8023
تربية قضاء الزبير	6005	3381	9386
تربية قضاء القرنة	2221	1785	4006
تربية الفاو	536	449	985
تربية شط العرب	3468	1970	5438
تربية المدينة	1831	2303	4134
المجموع	41081	31918	73001

ثانيا : - عينة البحث :-

يقصد بالعينة أنموذج يشكل جانبا من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له إذ تحمل الصفات المشتركة (علام : ٢٠٠٠ : ٢٨)، ولأغراض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة وبنسبة لا تقل عن (٥%) من المجتمع الأصلي المراد بحثه من طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية موزعين على سبع مديريات، تربية البصرة وتربية الزبير وتربية القرنة وتربية ابي الخصب ومديرية تربية شط العرب، ومديرية تربية الفاو، ومديرية تربية المدينة، المستمرين في الدراسة بمدارس الاعدادية ، وبلغت (٤٠٠) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية .

أداة البحث: مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والمقاييس الاجنبية ذات العلاقة، وقع اختيار الباحثة على مقياس ل فيتور الكسندر كولهو واخرون (Vitor Alexandre Coelho, et, ٢٠١٥) المبني وفقا لنظرية هوفمان (٢٠٠٩) لقياس التعلم الاجتماعي العاطفي ويتألف المقياس من (٢٥) فقرة تم ترجمته من اللغة الاجنبية الى اللغة العربية وتكييفه من البيئة الاجنبية الى البيئة العراقية ، ويصحح على مقياس متدرج كالآتي: تعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) للاستجابات (غير مقبول بشدة ، غير مقبول ، مقبول الى حد ما ، مقبول بشدة) ومن خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص يمكن معرفة درجته الكلية على اختبار التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

لغرض التأكد من مؤشرات الصدق والثبات، وضماناً للدقة والموضوعية في مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية ، قامت الباحثة بما يأتي:

الصدق الظاهري :

لغرض التأكد من مؤشرات الصدق والثبات، عرضت الباحثة فقرات المقياس البالغة (٢٥) فقرة بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لإبداء ملاحظاتهم، لغرض تكييفه للبيئة العراقية، ومدى ملاءمته للتطبيق على أفراد عينة البحث الحالي، كما ان الباحثة اعتمدت نسبة (٨٠%) فاكثر من اراء المحكمين لقبول الفقرة من عدمها وقد اقترح الخبراء بعض التعديلات على بعض الفقرات حيث حذفت فقرة (٢٠) لتكرارها مع فقرة (٢١).

صدق الارتباطات الداخلية للأداة (الاتساق الداخلي):

للتعرف على تجانس فقرات مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي وحساب اتساقه الداخلي استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي، فقد تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت مميزة حيث حصلت جميع الفقرات على قيمة اكبر من (0.11)، عند مستوى الدلالة (0.01) (عودة والخليلي ، ٥٨.١٩٨٨) ، مما يشير إلى وجود علاقة حقيقية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة وبين درجات الأداة ككل ، فقد اشار الن (Allen) في هذا الصدد إلى ان قبول الفقرة يتحدد اذا حصلت على معامل ارتباط (0.11)* فأعلى مع الدرجة الكلية للأداة (Allen & Yen ، 1979 ، P. ٧٩) ، وقد عدّ المقياس صادق بنائياً وفق هذا المؤشر .

الثبات:

ان الثبات شرط ضروري للصدق، ويعتبر الاختبار ثابتاً اذا حصلنا على النتائج نفسها او مقارنة اذا تم اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم وفي الظروف ذاتها(الخطيب ، ٢٨: ٢٠١١) . ولغرض استخراج الثبات لمقياس التعلم الاجتماعي العاطفي استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار، على العينة نفسها البالغة (٣٠) طالب وطالبة ، وبعد إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على العينة نفسها تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون (Person Correlntion Coefficinet) بين التطبيقين للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، وقد ظهر إن معامل الارتباط (0.79) وقد عدت هذه القيم مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي عبر الزمن ، إذ أشار(عيسوي ، ١٩٨٥) إلى إن معامل الارتباط بين التطبيقين إذا كان (0.70) فأكثر يعد مؤشراً جيداً للثبات(عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨) وبهذه الإجراءات فقد حصلت الباحثة على مقياس معدل ومكيف للبيئة العراقية لقياس التعلم الاجتماعي العاطفي ، يتوفر فيه الصدق والثبات، ويتألف من (٢٤) فقرة .

الفصل الرابع

ان الغرض من هذا الفصل هو الوصول للنتائج لتحقيق اهداف البحث

الهدف الاول: التعرف على درجة التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية على أفراد العينة كافة، فقد أشارت النتائج الى أن الوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي قد بلغ (٧٧.٢٥) درجة ويا انحراف معياري (٧.٩٤) درجة وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس حيث كانت قيمته (٦٠) درجة، وللتعرف على الفروق بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي

التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية

(T- Test) لعينة ومجتمع ، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٣.٤١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية كونها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث كافة على مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التعلم الاجتماعي العاطفي	400	77.25	7.94	60	43.41	٠.٥٠٠

فقد اشارت نتائج البحث إلى ان طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بالتعلم الاجتماعي العاطفي، فهم قادرون على دمج شعورهم وسلوكهم من اجل أن يكون واعيا بذاته وبالآخرين وهم قادرون على حل مشاكلهم بنفسهم، ويحترمون بعضهم البعض ومتفهمون لذواتهم ومنتظمون في عملهم وانشطتهم ، ويتفاعلون بلطف وهدوء. حيث اشارت نظرية هوفمان ان الافراد يسعون لاكتساب الكفاءات الاساسية للتعرف على العواطف والتحكم فيها وتحديد الاهداف وتحقيقها وتقدير وجهات نظر الاخرين واقامة علاقات ايجابية مع الاخرين والحفاظ عليها والتعامل مع المواقف الصعبة بشكل فعال، وتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات والتعامل مع المواقف الشخصية بشكل بناء، فهم يسعون الى تحسين مهاراتهم وقيمهم اللازمة لاكتساب الكفاءات الاجتماعية والعاطفية.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق على مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة مرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس (ذكور-إناث) لغرض التعرف على التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس تم تطبيق مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية على أفراد العينة وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) وأشارت النتائج الى أن الوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة للذكور بلغ (٧٧.٣٥) درجة وانحراف معياري (٨.١١) درجة وقد بلغ الوسط الحسابي لعينه الاناث (٧٧.١٥) وانحراف معياري (٧.٧٩).

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين الذكور والاناث على مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث، فقد اشارت النتيجة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية

فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٤) ، وهي قيمة غير داله دلالة إحصائية كونها اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة مرحلة الاعدادية مع دلالة الفروق حسب متغير الجنس.

المتغير	الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التعلم الاجتماعي العاطفي	ذكور	200	77.35	8.11	0.24	1.96
	إناث	200	77.15	7.79		
						غير دال

وانطلاقاً من ذلك فقد اشارت نتائج البحث انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي بين الذكور والاناث وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، فان الباحث يعزو هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بالتعلم الاجتماعي العاطفي لكلا الجنسين، فهم متعاونون ومتفهمون في حل مشاكلهم، وغير خجولين في تواصلهم ولا ينتابهم القلق والتوتر في تفاعلهم الاجتماعي، فهم يمتلكون المثابرة والقدرة على التكيف والتفاعل الايجابي ومتعاطفون فيما بينهم.

المصادر:

- النملة، نوال الصالح (٢٠٢٠): متى سيمنح التعلم الاجتماعي العاطفي الأولية في التعليم ، نشرت بتاريخ ٢١ / ٥ / ٢٠٢٠ تم الاطلاع عليها ٥/٧/٢٠٢٢
- الاغا، إحسان (١٩٩٧) ، البحث التربوي عناصره، مناهجه، أدواته ، ط٢ ، مطبعة الرنتيسي، غزة ، فلسطين .
- الخطيب ، أحمد حامد ، والخطيب ، محمد أحمد (٢٠١١) ط١ ، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الحامد للتوزيع والنشر، عمان ، الاردن .
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- العيسوي، عبد الرحمن : (1985)القياس والتجريب في علم النفس والتربية . دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .

التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الاعدادية

“ كيف تنفذ التعلم العاطفي الاجتماعي في مدرستك؟”... مقالات للتعليم. أراجيك (2017)-

<https://www.arageek.com/edu/social-and-emotional-learning-in-your-school>

HJ،&Walberg،MC.Wang،RP،Weissberg،JE،Zins (٢٠٠٤) بناء النجاح الأكاديمي على التعلم الاجتماعي والعاطفي ، نيويورك ، مطبعة كلية المعلمين.

المصادر الأجنبية:

- Allen ، M.& Yen ،W.M.(1979): Introduction to measurement Theory ، California ، Brook Cole.
- Denham،S،A،&Brwn،C.(2010).”Plays nice with others” social-emotional learning and academic success. Early Education and Development،21(5)،652-680.
<https://doi.org/10.1080/10409289.2010.497450>.
- Vitor Alexandre Coelho، Vanda Souza and Marta (2015): Socio-Emotional Learning.
<https://www.aspeninstitute.Org/publications/practice-base-Learn-supporting-students-social-emotional-academic-development>.
- Zins JE، Weissberg RP&Walberg HJ&Bloodworth MR(2004) Building Academic success on social and Emotional learning:Research NewYork: Teachers college press.
- Hoffman،D.M(2009):Reflecting on social emotional learning A critical Perspective on trends in the United States ، Review of Educational Research ، 79(2) ، 533-556.
- Elias ، M.J(2009) : Social – emotional and character development and academics as a dual focus of educational policy ، Educational Policy ، 23(6) ، 831-846 .
- Inee(2018) Inee Guidance Not on Psychosocia ، I Support
- O'Leary، Q. (2021). Examining the social and emotional competencies of iowa teachers and their beliefs about social and emotional learning (Order No. 28647031). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2566235609).
- Merrell، K.W.& Gueldner ،B.A.(2010).Social and emotional learning in the classroom :promoting mental health and academic success. New York : Guilford press